Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الفصـــل الأول

## فى بيان[1] كيفية تكون الرجل المسمى بكامل

قال فاضل بن ناطق : إنه اتفق حدوث سيل كبير فى جزيرة معتدلة الهواء كثيرة العشب والأشجار والثمار[2] ، وخالط هذا السيل تراب كثير مختلف الطبائع لأجل اختلاف ★ الترب[3] التى مرّ هذا السيل بها ، ونفذ (ب٢ظ) شيء من هذا السيل فى مغارة فى ذيل جبل هناك فملأها ★ ، ولأجل قوة (أ٢٦و) حركة هذا السيل نقل بعد ذلك إلى باب هذه المغارة من التراب والأعشاب ماسد به بابها ، ثم انحط ذلك السيل فبقيت تلك المغارة مملوءة مما دخل إليها وكان ذلك فى فصل الربيع ، فلما جاء الصيف سخن مافى تلك المغارة وعفن وقد صار حينئذ خاثرا بما فيه من التراب ، ولم يزل ينطبخ بما حدث فيه من الحرارة حتى امتزج وصار له مزاج قريب جدا من الاعتدال ، وصار قوامه لزجا قابلًا لأن تتكون منه الأعضاء ، واختلفت أجزاؤه لأجل اختلاف[4] طبائع التراب المخالط له ؛ فلذلك كان بعضها حاراً يابساً شبيهاً[5] بمزاج قلب الإنسان[5] وبعضها حاراً رطباً شبيهاً بمزاج كبد الإنسان ، وبعضها بارداً يابساً شبيهاً بمزاج عظام الإنسان ، ★ وبعضها بارداً رطباً شبيهاً بمزاج دماغ الإنسان ، وبعضها (ب٣و) يشبه مزاجه مزاج عصب الإنسان ، وبعضها يشبه مزاجه مزاج لحم الإنسان ، وبالجملة[6] كان فى تلك الأجزاء ما يشابه أمزجة الأعضاء

---

(١) – : (ب) .
(٢) (ب) : والاثمار .
(٣) (أ) ، (ج) : التراب .
(٤) – : (ب) .
(٥) فى (أ) : بمزاج القلب .
(٦) (ب) : فالجملة .